[220] الفصل السابع والعشرون في قوله عليه السلام: الصديقون ثلاثة 346 - من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال حدثنى ابى، قال: حدثنا ابن نمير وابو أحمد الزبيري قالا: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد ا قال: سمعت عليا عليه السلام، يقول: انا عبد ا واخو رسوله صلى ا عليه وآله. قال ابن نمير في حديثه: وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى. قال أبو احمد: لا يقولها بعدى الا كاذب مفتر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين قال أبو احمد: ولقد اسلمت قبل الناس بسبع سنين (1). 347 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمان الانصاري، قال: حدثنا عمرو بن جميع عن ابن ابى ليلى، عن اخيه: عيسى، عن عبد الرحمان بن ابى ليلى، عن ابيه، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار وهو مؤمن آل ياسين،

_____ ويكفى في ذلك ما ذكره ابن ابى الحديد الجزء الاول من شرحه على النهج البلاغة من الطبعة المصرية ص 364 القديمة في اربعة اجزاء وفى الجزء الرابع من الطبعة المحقة لمحمد ابى الفضل ابراهيم في عشر ين جزء ص 83 حيث يقول: وقد اتفقت الاخبار الصحيحة التى لا ريب فيها عند المحدثين: على ان النبي صلى ا عليه وآله قال: " لا يبغضك الا منافق ولا يحبك الا مؤمن ". وفى الجزء السادس ايضا من هذه الطبعة ص 217 في قصة الجمل رواية ام سلمة تذكر عائشة بهذا الحديث " وا لا يبغضه احد من اهل بيتى ولا من غيرهم من الناس الا وهو خارج من الايمان " فرجعت نادمة ساقطة ! قالت عائشة: نعم اذكر ذلك. راجع تفصيل ذلك من كتاب الغدير الجزء الثالث من ص 181 - 187. (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 586 - ح 993 (*).

_____